

قصص الأنبياء

ذكر شيء من أخبار نوح نفسه عليه السلام .

قال الله تعالى : { إنه كان عبدا شكورا } قيل : إنه كان الله على طعامه وشرابه ولباسه وشأنه كله .

وقال الإمام أحمد : حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : [إن الله ليَرْضَى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها] .

وكذا رواه مسلم و الترمذي و النسائي من حديث أبي أسامة .
والظاهر أن الشكور هو الذي يعمل بجميع الطاعات القلبية والقولية والعملية فإن الشكر يكون بهذا وبهذا كما قال الشاعر : .

(أفادتكم النعماء منى ثلاثة ... يدي ولساني والضمير الحجا)